]9441[فرح الكفار بموافقة المسلمين لهم في بعض أعيادهم I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله الوجه الخامس اي من وجوه الاعتبار في التحذير من اعياد الكفار ان مشابهتهم في بعض اعيادهم - 00:00:00

يوجب سرور قلوبهم بما هم عليه من الباطل نعم الوجه الخامس من الوجوه من وجوه الاعتبار الاعتبار وهو القياس الصحيح في النهي عن اعياد الكفار الوجه الخامس. قال ان مشابهتهم في بعض ان مشابهتهم في بعض اعيادهم تسرهم. نعم. يعني تسر الكفار. لا شك. فنحن اذا اخذنا اعيادهم - 00:00:19

فرحوا وسروا بذلك اما اذا اقتصرنا على اعيادنا وتركنا اعيادهم فانهم يغظبون ويستاؤون من ذلك فهم يفرحون اذا وافقناهم لما يعلمون من الضرر الذي يحصل علينا في ذلك وهم يريدون لنا الظرر دائما وابدا - 00:00:47

فهم يفرحون بذلك من ناحيتين من ناحية انا وافقناهم وايدناهم. نعم. على باطلهم ومن ناحية ان هذا سيقلل من اهتمامنا في عيد الاسلام وفي وقد يسحب عيد الاسلام نهائيا فلا يبقى له قيمة. نعم - 00:01:11

قال رحمه الله خصوصا اذا كانوا مقهورين تحت ذل الجزية والصغار فرأوا المسلمين قد صاروا فرعا لهم في خصائص دينهم فان ذلك يوجب قوة قلوبهم وانشراح صدورهم. نعم اذا كانوا تحت ولاية المسلمين - 00:01:32

يدفعون الجزية وهم ممنوعون من اظهار شعائرهم فاذا رأوا المسلمين يعملون اعيادهم فان ذلك مما يفرج عنهم ما هم فيه من الذل والصغار الذي قال الله جل وعلا فيه حتى يعطوا الجزية عيدوا وهم صاغرون فهذا يرفع عنهم - 00:01:48

الصغار ويرفعوا رؤوسهم والواجب على المسلمين ان الواجب على المسلمين ان يمنعوهم من من هذا الشيء هم بانفسهم فكيف ان يكون من المسلمين من يعمل هذا ويظهر عيدهم وسرورهم هذا اشد - 00:02:11

مما لو تركوا هم يظهرونه. نعم. قال وربما اطمعهم ذلك في انتهاز الفرص واستدلال الضعفاء. وهذا ايضا امر محسوس يفتح لهم الباب في ان يروجوا امور دينهم ويدعوا الى دينهم - 00:02:31

فاذا خالفوا الشروط العمرية مكنوا من اظهار او او ان بعض المسلمين شاركهم في اعيادهم وسيفتح لهم المجال في انهم يدعون الى دينهم ويظهرون شعائرهم وبالتالي يحصل يحصل بذلك الخلل في المسلمين - 00:02:48

ويضعف دين المسلمين. نعم قال وهذا ايضا امر محسوس لا يستريب فيه عاقل فكيف يجتمع ما يقتضي اكرامهم بلا موجب مع شرع الصغار في حقهم نعم وهذا من اكرامهم اذا شاركهم بعض المسلمين - 00:03:12

في اعيادهم وفي بلاد المسلمين فان هذا يتنافى مع ما ضربه الله عليهم من الذلة ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا. نعم. الا بحبل من الا بحبل من الله وحبل من - 00:03:31

الناس وباءوا بغضب من الله فالله ظرب عليهم الذلة وقال تعالى للمسلمين حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. فكيف ان بعض المسلمين يحاول ان يخالف هذا الادب الالهي الذي فرضه الله في حق فرضه الله على المسلمين في حق الكفار - 00:03:47

في ان المسلمين يتساهلون معهم او يشاركونهم في باطلهم هذا من من النقص من شرع الاسلام ودين الاسلام. ومن تأييد دين الكفر - 00:04:10